



حلف

«لولو» ألحقت أضراراً جسيمة في مختلف المناطق

«نكبة» السان سيمون تتجدّد

إيلده الفصيت

«نكبة» الفيضانات وانهيارات الطرق حلّت مجدّداً على مختلف المناطق مع العاصفة «لولو» التي تضرب لبنان. المناطق الساحليّة، ومنها خلدة وطريق المطار والكرتينا والضبية ونهر الكلب وجونية، شهدت تحفّعات للأمطار، وحصلت انهيارات في الطرق؛ منها انهيار جزئي على طريق حمامات وأخر على طريق طبرجا - كازينو لبنان وسقوط سيارة وإفقال تام لطريق عام جريصا حتى المساء بعد انهيارين لآتربة وصخور.

النسخة الأقلع من «النكبة» وقعت في مناطق السان سيمون والرحاب حتى الطريق الجديدة غرب بيروت.

حط معضلة السان سيمون

بفعل مجاري بيروت لتذهب

مياه الامطار إلى البحر والصرف

الصحي فقط إلى «الغدير»

المياه دخلت المنازل ملحقة الأضرار فيها وبالممتلكات، وخصوصاً تلك الواقعة على جانبي دوار السلطان ابراهيم وصولاً إلى البحر، ولامس مسوبها أحياناً ارتفاع السقف. غير أن السقوف في السان سيمون (الجناح) تحديداً لا تشبه أي شيء آخر، لأنها شدّت خلال الحرب وبعدها عشوائياً وعلى عجل. فلا فارق بالنسبة الى اهالي المنطقة إن اختلف اسم العاصفة أو اشتدّت غزارة الأمطار، لانهم مجبرون عند كل شتوة على تحمّل فيضانات المجاري والأمواج التي تغزو بيوتهم وتقوامتها بالسبل المتاحة ولو بالتجول عبر زوايق صغيرة المشهد نفسه تكرر هذا الشهر مرات ثلاثاً، اثنتان مطلعها وثالثة في اليومين الماضيين. على أن لا تكون الأخيرة.

في الأسباب، يُجمع أكثر من طرف على أن غزارة المتساقطات هي السبب الأول، إذ اعتدنا أن ينال العامل الطبيعي الملازمة الكبرى. في المرتبة الثانية، تأتي «الغابات

بين المنازل والخيم وعلى الأسطح التي لا يمكن لشركة «سيجي بلو» فضصلت حملة «استنكار» واسعة باعتبار أن «الدولة اللبنانية المقصرة تحرم الأصوات الراححة»، وهذا ليس بالجديد، علماً أن الدولة لا يد طولى لها في الأوقاف والمقابر. إنما الجديد مشاركة إسرائيليين حول العالم في حملة «اللوم»، تلك، وللموضوع رمزيتته الطائفية المفهومة لديهم، وأرفقت بـ«تضخيم» لانهيار حصل في لبنان، أي انهيار جزء من حائط سورها التي تكسر أربعة قبور.

الانهيار حصل بفعل المطر الغزير ليل الأربعاء - الخميس، في جانب من المقابر اليهودية في منطقة السويدكو (طريق الشمام)، التي تشكّل آخر معقل معروف لطائفة الاسرائيليين كما تعرّف رسمياً، أو للطائفة اليهودية التي كانت لسنوات خلت من الأقليات الطائفية الثرية التي لها بيوت وأملاك تتعدّى اطار المقابر.

الانهيار الجزئي للحائط وسقوط القبور الأربعة ذكّر من تمكّنوا سابقاً من زيارة المكان - المغقل عادة

إيلده الفصيت

قراية 3500 مدفن موزّعة على عقارين بمساحة تفوق 10 آلاف متر مربع، تشكّل ما يعرف بـ«المقابر اليهودية» في لبنان، أدّى انهيار جزء من حائط سورها إلى تكسر أربعة قبور. انهيار حصل بفعل المطر الغزير ليل الأربعاء - الخميس، في جانب من المقابر اليهودية في منطقة السويدكو (طريق الشمام)، التي تشكّل آخر معقل معروف لطائفة الاسرائيليين كما تعرّف رسمياً، أو للطائفة اليهودية التي كانت لسنوات خلت من الأقليات الطائفية الثرية التي لها بيوت وأملاك تتعدّى اطار المقابر.

الانهيار الجزئي للحائط وسقوط القبور الأربعة ذكّر من تمكّنوا سابقاً من زيارة المكان - المغقل عادة



(مروان طحطح)

إلى محطة الغدير لتكريرها»، ما يحصل مختلف عن ذلك حسب الخليل، ويشرح أن «الثنخين من أصل 4 طلمبات تعملان في محطة السلطان ابراهيم وذلك بعدما

إذ تختلط فيها مجاري الصرف الصحي ومياه الأمطار فتزيد عن القدرة الاستيعابية لمحطة السلطان ابراهيم، المعدة لتجميع مياه الصرف الصحي حصراً وإرسالها

وفق رئيس بلدية الغبيري معن الخليل. أما السبب الثالث الذي بات لأزمة تتكرّر من دون حل نهائي فهو «مياه المجاري الآتية من بيروت وهي السبب الأساسي،

انجزت مصلحة مياه بيروت وجبل لبنان صيانة الطلمبة الثانية التي تعمل بسرعة ضخّ 1400 متر مكعب/الساعة وخففت الضغط»، والحل هو «فصل مجاري بيروت لتذهب مياه الأمطار مباشرة إلى البحر، ومياه الصرف الصحي فقط إلى المحطة فلا تزيد عن قدرتها الاستيعابية»، وفي المقابل يصرح بان «غالبيّة مجاري الصرف الصحي منفصلة عن مجاري مياه الأمطار في منطقة الغبيري والصاحبة».

أما البيوت الواقعة لجهة البحر «فهي قريبة جداً من الشاطئ ومصعب المنزل في الشتاء في عرض المياه، هذه البيوت لا يمكن القول إنها مخالفة بل مبنية عشوائياً وفيها تعديبات والسبب أنها شدّت خلال الحرب بفعل التهجّير. تلك البيوت مبنية من رمل البحر والمياه المالحة ومعرضة للسقوط... والحلّ في قيام وزارة المهجرين بدفع تعويضات لأصحابها مثل باقي مهجّري الحرب لإيجاد مساكن بديلة أو العودة إلى المناطق التي تهجّروا منها».

المدير العام للطرق والمخاني في وزارة الأشغال طانيوس بولس، يرد على مسؤوليّة الوزارة عن الفضائات الحاصلة على الطرقات العامة والأوتوسترادات بالقول «في الطرقات التي نحن مسؤولون عنها لم تحصل أي مشاكل، بل إن ورش برمتها قيد التحقيق لدى لجنة الأشغال النيابية»، أما انهيار الذي أشغال الطريق العام، وهنا تعود الذي أقفل طريق عام جريصا حتى المساء فهو «حصل ضمن ملك خاص ووصل إلى الطريق العام، وهنا تعود المسؤوليّة على البلدية وأصحاب الملك الخاص، والسؤال يطرح حول كيفية موافقة البلدية على الترخيص لإنشاء في تلك القطعة من الأرض والأمر يحتاج إلى تحقيق».

إلى محطة الغدير لتكريرها»، ما يحصل مختلف عن ذلك حسب الخليل، ويشرح أن «الثنخين من أصل 4 طلمبات تعملان في محطة السلطان ابراهيم وذلك بعدما

استفاقة الحريري ضد باسيل وجعجع:

وحدي فوق الشبهات!

هيام القصيفي

باسيل علناً في أكثر من مناسبة وردّ بها على بري، مطالباً بحفظ «حقوق المسيحيين» ومصراً على صياغة خطاب طابا اتهم به خصومه بأنه عنصري واطنفي، سواء بالنسبة الى النازحين السوريين أو استيراد المناصب الإدارية وتحصيل المقاعد النيابية والوزارية، علماً بأن الحريري يعرف تماماً أن خط الدفاع عنه لدى العهد ومناصريه هو باسيل وليس رئيس الجمهورية الذي كان ينحاز عند أول اصطدام الى استبدال الحريري برئيس حكومة آخر، وكانت ضحكته كبيرة بحسب من التقاه أخيراً بعدما انتهت الاستشارات النيابية بتسمية دياب.

ورغم أن جنبلاط ذهب أبعد من القوات والتيار في تسمية السفير نواف سلام لرئاسة الحكومة، منتقداً عدم مجاراته في هذه التسمية، إلا أن ردة فعل الحريري انحصرت بالقوات اللبنانية وجاءت أيضاً في غير سياقها، لأنه تصرف وكان له تدياً في ذمة القوات لم تسدده. لم يفهم بعد أسباب نقمة الحريري عليها، فإذا كان السبب سعودياً أو أميركياً، فهو أول من يجب أن يتفهّم ذلك، وإذا كان السبب محلياً بحث، كما تصرّ القوات نتيجة مداولات داخلية، فإن الحريري يفترض أن يجيب عن أسئلة مشروعة عن كيفية قيامه منذ ما قبل التسوية الرئاسية بسلسلة خطوات ناقصة تجاهها. ففي الانتخابات النيابية، لعب الحريري بنصيحة نادر الحريري ورقة التيار الوطني في أكثر من دائرة، لتجبير أصوات له. وحين حالف القوات بطريقة محدودة، في عكار مثلاً إنما فعل ذلك تحت الضغط الخارجي ليس أكثر. وخلال المفاوضات الحكومية، أعطى الحريري لباسيل ما طلبه وما لم يطلبه، ولم يراع القوات في ما اعتبره حقاً لها. وتخطّى الحريري كل جسور العلاقة معها لمصلحة تفاهم حيوي مع التيار خلال جلسات مجلس الوزراء والملفات التي كانت مطروحة عليه. خلال ثلاث سنوات، معدودة هي اللقّاءات التي جرت بين الحريري وجعجع، كما نقاط التفاهم بينهما، الذي كانت القوات تصرّ على حصرها بـ«البعد الاستراتيجي». لكن واقع الأمر هو أن الحريري تخلّى عن القوات أكثر من مرة، ليوفد عند اشتداد الأزمة، وعند الحاجة الماسة الى جعجع، مستشاره الوزير غطاس خوري هو نفسه الذي لا يفرج جعجع والقوات بكلمات حادة، كل مرة يشتدّ فيها الكباش بينهما، منذ استقالة الحريري من السعودية.

تمكن خطورة هذا الاشتباك السياسي، مع التيار والقوات، مهما ارتكبا من أخطاء، أنه يلعب على حد التوتير الطائفي، لأن الحريري يستغل الشارع في أكثر من اتجاه، لكن التيار الوطني الحر لم يعد في زمن 2005، بل بات يستخدم فائض القوة بحكم وجوده في السلطة. أما الهجمة الارتجالية على القوات، فورقة خاسرة بالنسبة الى الحريري، إقليمياً وأميركياً، ما يجعله في موقع المطلوب منه الحدّ من الخسائر التي لا ينفكّ يلحقها بنفسه وبتياره.

دعوة عادية

للهيئة العامة لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب

بناءً لأحكام المواءم ٢١/١٨/١٦ من المرسوم الإشراعي رقم ٦٧/٢٦،

بناءً لأحكام النظام الداخلي للغرفة،

بناءً على قرار مجلس إدارة الغرفة المتعدد بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢٤ رقم ٨٧/

يدعو رئيس مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب، السادة

أعضاء الهيئة العامة للغرفة، المشركين المسجلين والمتمنمين دفع الرسوم المتوجبة عليهم،

إلى حضور جلسة عادية للهيئة العامة، تعقد عند الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين

الواقع بتاريخ ٢٠٢٠/١/٢٢ بمقر الغرفة الكائن في بولفار معروف سعد، للنظر في جدول الأعمال المحدد التالي:

1- تقرير مجلس الإدارة عن سير أعمال الغرفة عن عام٢٠١٩.

2- تقرير مراقب الحسابات عن عام ٢٠١٩ وإبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.

3- المصادقة على مشروع الموازنة للغرفة عن عام ٢٠٢٠.

كما تقرر انه بحال عدم اكتمال النصاب بالجلسة الأولى المحددة اعلاه، تعقد الجلسة

الثانية عن الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع بتاريخ ٢٠٢٠/٢/١٢ للنظر في

جدول الأعمال ذاته وتكون هذه الجلسة قانونية بمن حضر.

رئيس مجلس إدارة الغرفة

محمد صالح

وتفوق مساحته ال10١ ألف متر مربع... ولهذا الغرض تمّ إرسال أكثر من كتاب إلى محافظ بيروت وبلدية بيروت وحصلت اجتماعات مع مسؤولي الوقف ولم يظهر أي تقدّم في الموضوع»، الحوت يؤكّد وجود «دعوى سابقة أمام قاضي التحقيق في بيروت بسبب نفايات الابنية قيد الإنشاء ولم يحدث أي شيء». أما مسؤوليّة الترميم «فستكون



القبور الأربعة تعود ليهود دفنوا في لبنان في الأربعينات والثلاثينات منهم لبنانيان والأخيران عراقيان



على عاتق الوقف اليهودي». حملة التضامن «مبالغ بها لأنه جرى تضخيم المسألة، فيما المشكلة هي سقوط الحائط كما حصل أمام المبنى السابق للسفارة الفرنسية في كمينصو لأن الحجر القديم». تواجد اليهود في بيروت، بدأ بحسب زيدان «عام 1799 وكانوا حينها 4 أشخاص، وفي عام 1932 أصبح لهم 253 اسم عائلة أصولها من سوريا وتركيا وروسيا وسواها. وآخر وفاة دفنت في تلك المقابر تعود لعام 2014 لمرأة من عائلة زيتوني».

بعد اليهود أقدم طائفة في لبنان» وفق الأبحاث التي يجريها زيدان، وذلك الوجود كان «مع يهود صيدا عام 47 قبل الميلاد، تبعاً لوثيقة وجهها إليهم القيص الروماني بواجب دفع الضرائب». بالعودة إلى إحصاء 1932 «كانت الاسرائيلية كما تعرف قانونا أكبر طائفة بين الأقليات، وكان يحقّ لها مقعد نيابي وسجّل وقدّك ترشّح ليهودي على لائحة ساسي الصلح لم يتمكّن من الفوز عن مقعد الإقليّات».

ويشرح أن المدافن «تضمّ 3407 قبور ليهود من مختلف الجنسيّات معظمهم يهود لبنانيّون، وقد بدأ تشييدها عام 1828 وكان القبر الأول لآخام عراقي من عائلة بيدد ليفي»، التوبيّنات على الشواهد «عظمها بالعبريّة وفيها آيات من أسفار التوراة إضافة إلى رمز نجمة داوود»، موضحاً «أن اليهود في لبنان هم من أنصار النجمة علماً أن الرمز الأصل لليهود هو الشمعدان الشباعي وثمة اختلاف في اختياره». المحامي باسم الحوت، وكيل الطائفة اليهودية في لبنان، يشرح «أن الحائط أنهار قبل نحو 7 سنوات وأعيد ترميمه على حساب الوقف بما أنّه ملكه»، اما بلدية بيروت «فقد طالباها أكثر من مرّة بالمساعدة لأن ثمة مشاكل مختلفة منها في الشجر المعمر داخل السور الذي يؤدّي تمدّد جذوعه إلى وقوع الحائط، ومشكلة مع ابراهيم اسحق التي تُرسى من الابنية قيد الإنشاء إلى داخل سور المقابر، وهو أمر لا يمكن ضبطه، خاصة أن العقار كبير



القبور الأربعة تعود ليهود دفنوا في لبنان في الأربعينات والثلاثينات منهم لبنانيان والأخيران عراقيان



اليهودية ناجي جرجي زيدان.